عن الخبر وقد قوردلك بان الاها بمعنى
مالوه من اله اي عبد فيكون الاسم
المعظم مرفوعا على انه مفعول اقيم
مقام الفاعل واستغني به عن الخبر
كما في نحو قولنا ما مضروب الا العمران وضعف
هذا القول غير خفي لان المحاليس بوصف
فلا يستحق عملا لو كان اله عامل الرفع
فيما يليه لوجب اعرابه وتنوينه لانه
معطول اذ ذاك وقد اجاب بعض الفضلا
عن هذا بان بعض النحاة يجيز حذف
التنوين في مثل ذلك وعليه يحمل قوله
تعالى لا غالب لكم اليوم من الناس ولا
تثريب عليكم اليوم وفي هذا الجواب
نظر لان الذي يجيز حذف التنوين في مثل
ذلك يجيز اثباته اولا فعلم ان احدا

اجاز التنوين في لا اله الا الله هذا اخر
الكلام على توجيه الرفع واما النصب
فقد ذكروا له توجيهين احدهما ان
يكون على الاستثناء من الضمير في الخبر
المقدر الثاني ان يكون الا الله صفة
لاسم لا اما كونه صفة فهو لا يكون الا
اذا كانت لا بمعنى غير وقد عرفت ان
الامر اذا كانت كذلك لا يكون الكلام
دالا من طرفيه على ثبوت الالوهية
لله تعالى بعد نفيها عن غيره تعالى
وعلى هذا يمتنع التوجيه اعني كون
الا الله صفة لاسم لا واما التوجيه
الاول فقالوا فيه مرجوح وكان
حقه ان يكون راجحا لان الكلام غير
موجب والمقتضي لعدم ازجحيته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)